

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاqِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرَمِيَا مِنَ الرَّبِّ، ²خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيْامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُمْ وَحَطَّيْتَهُمْ. ⁴فَدَعَا إِرَمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ قَمِ إِرَمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السِّفْرِ. ⁵وَأَوْصَى إِرَمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا، أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁶فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ قَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِهِمْ. ⁷لَعَلَّ تَصَرَّعَهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْعَصَبِ وَالْعَيْطُ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁸فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرَمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَائَتِهِ فِي السِّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ⁹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاqِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ تَادُّوا لِيَصُومَ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁰فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السِّفْرِ كَلَامَ إِرَمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرَتَا بْنِ شَاقَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرَتَا بْنُ شَاقَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السِّفْرِ، ¹²تَرَلَّ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلَيْسَامَاغُ الْكَاتِبِ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالتَّنَائُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرَتَا بْنُ شَاقَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنَنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ¹³فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السِّفْرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. ¹⁴فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيِّ بْنِ تَنْبِيَا بْنِ سَلَمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ، الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ خُذْهُ يَدَكَ وَتَعَالَ. ¹⁵فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ¹⁶فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا تَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ، إِخْبَارًا نُخِيرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁷ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ، أَخْبِرْنَا كَيْفَ

كَتَبْتُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ قَمِيهِ. ¹⁸ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ، يَقِمِهِ
كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السِّفْرِ
بِالْجَبْرِ. ¹⁹ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوخُ، اذْهَبْ وَاحْتَبِئْ أَنْتَ
وَإِزْمِيَا وَلَا تَعْلَمْ إِنْسَانٌ آيْنَ أَنْتُمَا. ²⁰ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ
إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ أَلِيسَامَاعِ الْكَاتِبِ،
وَأَخْبَرُوا فِي أَدْنَى الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. ²¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ
يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ أَلِيسَامَاعِ الْكَاتِبِ،
وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أَدْنَى الْمَلِكِ وَفِي آدَانِ كُلِّ الرَّؤَسَاءِ
الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. ²² وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ
السَّيِّئَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قُدَّامَهُ مُتَّقِدٌ. ²³ وَكَانَ
لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّ الْمَلِكَ سَمِعَهُ
يَمْرَأَةً الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ حَتَّى
فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ. ²⁴ وَلَمْ يَخَفِ
الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عَبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا
سَقُّوا نِيَابَتَهُمْ. ²⁵ وَلَكِنَّ الثَّانِيَّانِ وَدَلَابَا وَجَمْرِيَا تَرَجُّوا الْمَلِكَ
أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ²⁶ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ
يَرْحَمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَيَا بَنَ عَزْرِيئِيلَ، وَسَلَمِيَا بَنَ
عَبْدِيئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِزْمِيَا النَّبِيِّ،
وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَبَّاهُمَا. ²⁷ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا
بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكََلَامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ
قَمِ إِزْمِيَا. ²⁸ عِذُّ فَخْذٍ لِنَفْسِكَ دَرْجًا آخَرَ، وَكَتُبْ فِيهِ كُلَّ
الْكََلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ
يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا. ²⁹ وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا، لِمَاذَا كَتَبْتُ
فِيهِ، مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكٌ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَيُلَاقِي
مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ³⁰ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ
يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ
دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ تَهَارًا وَلِلْبَرْدِ
لَيْلًا. ³¹ وَأَعَاقِبُهُ وَتَسْلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى سُكَّانِ أَوْرُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ
الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ³² فَأَخَذَ إِزْمِيَا دَرْجًا آخَرَ
وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نَبَرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ قَمِ إِزْمِيَا
كُلَّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ،
وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلُهُ.